فلا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واهدنا الى سبيلك
واتباع رسولك التي جعلتها سبب معرفتك
فانت الحبيب المحبوب والقريب الذي هو احب الينا
من كل قريب قد تقدم الكلام في العنوان في امر
القصيدة المفقودة من هذا الديوان وان ولد
الشيخ نطلبها مدة سنين ونطلبها بعد
وفاته كما عهدنا الى اربعين سنة ولم نرها
في يقظة ولا سنة فلما غايبة عن اهلها ووطنها
مائة عام وقد ردها الله تعالى علينا في سنة
ثلث وثلثين وسبعمائة وسبب ذلك ان السيد
الشريف تاج الدين حسين التبريزي شرح
الله صدره للاسلام قصد هو وجماعة ان يقروا
على هذا الديوان ويروه عني كما رويته
عن الشيخ كمال الدين محمد كما رواه عن والده
الشيخ شرف الدين بن الفارض رضي الله تعالى

عنه

فاجبتهم الى ذلك وسالت عن رجل حسن الصوت ليقرا
ذلك فاحضروا الي رجلا يسمى الشيخ جمال الدين
عبد الله بن الشيخ مجد الدين اسمعيل الدمشقي نفع
الله ببركاته فلما نظر في عنوان الديوان وقرا
ما ذكرته من امر القصيدة المفقودة فقال هذه القصيدة
في كتاب وما كنت اعرفها ولا اعرف من نظمها
فاحضر الكتاب فنقلتها منه وحمدت الله تعالى
الذي جمع شملي بها فاسئل الله تعالى ان يمدنا
باسرار شيخنا وانفاسه وان يسقينا من
حميا الحب بكاسه وهي هذه

أبرق بدا من جانب الغور لامع ... أم ارتفعت عن وجه سلمى البراقع
أنار الغضا ضاءت وسلمى بذي الغضا ... أم ابتسمت عما حكته المدامع
أعرف خزامى فاح أم عرف حاجر ... بأم القرى أم عطر عزة ضائع
ألا ليت شعري هل سليمى مقيمة ... بوادي الحمى حيث المتيم والع
وهل لعلع الرعد الهتون بلعلع ... وهل جادها صوب من المزن هامع